



Ref.: _____

Date: _____

الإشارة: 2008/15/أ

التاريخ: 2008/10/29م

اعتمادا على حسابات رؤية الهلال الجمعة 31 أكتوبر أول أيام شهر ذي القعدة

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

تبين الحسابات الفلكية أن يوم الجمعة 31 أكتوبر/تشرين أول هو أول أيام شهر ذي القعدة في معظم الدول الإسلامية باعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري. حيث بدأت نصف الدول الإسلامية تقريبا شهر شوال (عيد الفطر) يوم الأربعاء 01 أكتوبر/تشرين أول، وفي هذه الدول سيكون يوم الأربعاء 29 أكتوبر/تشرين أول هو اليوم التاسع والعشرين من شهر شوال وفيه سيتم تحري هلال شهر ذي القعدة، ولا يمكن رؤية الهلال يوم الأربعاء من معظم مناطق العالم الإسلامي، بل تستحيل الرؤية في بعض الدول بسبب غروب القمر قبل غروب الشمس في ذلك اليوم، وذلك في الكويت والعراق والأردن وسوريا ولبنان وفلسطين، وعليه يفترض أن يكون يوم الخميس هو تنمة شهر شوال وأن يكون يوم الجمعة هو أول أيام شهر ذي القعدة. أما بالنسبة للدول التي بدأت شهر شوال (عيد الفطر) يوم الثلاثاء 30 سبتمبر/أيلول فهي في ورطة، حيث أن هلال شهر ذي القعدة لن يرى فيها لا يوم التاسع والعشرين من شهر شوال (الثلاثاء 28 أكتوبر) ولا في اليوم الثلاثين منه أيضا (الأربعاء 29 أكتوبر)! بل إن القمر سيغيب يوم الأربعاء الثلاثين من شهر شوال قبل غروب الشمس في بعض هذه الدول كما بينا سابقا وهذا مما يؤكد خطأ بدأ شهر شوال يوم الثلاثاء إذا كانت رؤية الهلال تعتبر شرطا لبدء الأشهر الهجرية.

وفي يوم الأربعاء 29 أكتوبر/تشرين أول (وهو يوم 29 شوال لمن بدء العيد يوم الأربعاء أو 30 شوال لمن بدء العيد يوم الثلاثاء) نجد أن القمر سيغيب في مدينة أبو ظبي بعد دقيقتين من غروب الشمس، وفي مدينة مكة المكرمة بعد 6 دقائق من غروب الشمس، وهذا يعني أن رؤية الهلال يوم الأربعاء في كل من أبو ظبي ومكة المكرمة غير ممكنة إطلاقا حتى باستخدام التلسكوبات الفلكية، أما في مدينة القاهرة والرباط فسيغيب القمر مع غروب الشمس، وفي مدينة عمان سيغيب القمر قبل دقيقتين من غروب الشمس، وهذا يعني أن رؤية الهلال يوم الأربعاء في كل من القاهرة وعمان والرباط مستحيلة لعدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس في هذه المناطق.

وبالنسبة لوضع القمر يوم الخميس 30 أكتوبر/تشرين أول، فإن الحسابات السطحية للهلال كما يلي: في مدينة أبو ظبي سيغيب القمر بعد 44 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 39 ساعة و33 دقيقة، وفي مدينة مكة المكرمة سيغيب القمر بعد 49 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 40 ساعة و18 دقيقة، ورؤية الهلال يوم الخميس في كل من أبو ظبي ومكة المكرمة ممكنة بالعين المجردة في حالة صفاء الغلاف الجوي، وفي مدينة عمان سيغيب القمر بعد 37 دقيقة من غروب الشمس وسيكون عمره 40 ساعة و21 دقيقة، وفي مدينة القاهرة سيغيب القمر بعد 40 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 40 ساعة و32 دقيقة، وفي

مدينة الرباط سيغيب القمر بعد 39 دقيقة من غروب الشمس، وسيكون عمره 42 ساعة و17 دقيقة، ورؤية الهلال يوم الخميس في كل من عمّان والقاهرة والرباط ممكنة باستخدام التلسكوب، وقد يرى بالعين المجردة في حالة صفاء الغلاف الجوي التام.

ولمعرفة نتائج رصد هلال شهر ذي القعدة يمكن زيارة موقع المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على شبكة الإنترنت على العنوان (<http://www.icoproject.org>) حيث أنشئ المشروع عام 1998م ويضم حالياً أكثر من 400 عضو من علماء ومهتمين برصد الأهلة والتقاويم، هذا ويشجع المشروع المهتمين في مختلف دول العالم على تحري الهلال و إرسال نتائج رصدهم إلى المشروع عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت.